منذ ظهرت هذه الصناعة الي ان تقوم الساعة
في تدابيرها اختيارات ووجوه من الاعمال
نفيسة وكبيسة ومتوسطة وقد ذكرت
في كتابي هذا اكثر ما قدرت عليه وما
رايته وعلمت به ولكني احتاج ان اقدم
في هذا الجزء العلم بها قبل العمل فان العلم
بها يحوي عملها كلها زيادة وتوخذ
اكثر تلك الاعمال من حواشيه ومن علم
امكنه استخراج وجه العمل وليس
تلك القوة ظاهرة لان العلم في باب
العمل ناقص والعمل في باب العلم تام
فاعمل بذلك تجد فيه الطريق واسعا
ان شاء الله تعالى فنقول ان الزيبق اول
ما ينبغي

ما ينبغي ان نقول فيه والزيبق مختلف في
طبعه وذلك ان طايفة تقول انه حار
رطب واخري تقول انه بارد رطب والذي
رايته انا في طبعه انه حار رطب والعلة في
ذلك انه هوائي نافر عن النار وقد تحصل
لنا بقول الخصوم انه رطب اولا والمجادلة
في الحرارة والبرودة فانما اوجبت انه حار
من قبل انه هوائي وهو مكون من الدهن
وكل دهن في العالم حار رطب والزيبق
دهن وقد كان الدهن حارا رطبا
فالزيبق حار رطب ولانه قد يقبل
الصبغ الاحمر والابيض وانما ذلك لتخلخل
اجزايه وضعفه ينبغي ان يصعد بعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)